

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو كقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ لائِلٌ وَيَوْمٌ أَيْوَمٌ وَالْفَأْرَةُ لَهُ وَلِلْأَنْثَى  
 كما قالوا للذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْحَمَامِ : حَمَامَةٌ . وَالْفَأْرَةُ مَهْمُوزَةٌ  
 وقد يُتْرَكُ هَمْزُهَا تَخْفِيفًا . وَعَقِيلٌ تَهْمِزُ الْفَأْرَةِ وَالْجُؤْنَةُ  
 وَالْمُؤْسَى وَالْحُؤْتُ . وَالْفَأْرَةُ بِهَمْزٍ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ : رِيحٌ يَكُونُ فِي رُسْغِ  
 الْبَعِيرِ وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ تَنْفَشُ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ إِذَا مُسِحَتْ  
 وَتَجْتَمِعُ إِذَا تُرِكَتْ كَالْفُؤْرَةِ بِالضَّمِّ يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ . وَالْفَأْرَةُ :  
 شَجَرَةٌ يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ . وَالْفَأْرَةُ : نَافِجَةُ الْمِسْكِ وَبِلَاهَاءٍ : الْمِسْكَ  
 رُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْفَأْرِ يَكُونُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . أَوْ الصَّوَابُ  
 إِيرَادُ فَأْرَةِ الْمِسْكِ فِي فَوْرٍ لِفَوْرَانٍ رَائِحَتِهَا وَانْتِشَارِهَا أَوْ يَجُوزُ  
 هَمْزُهَا لِأَنَّهَا عَلَى هَيْئَةِ الْفَأْرَةِ قَالَ الْجَاهِلِيُّ : سَأَلْتُ رَجُلًا عَطَّارًا مِنْ  
 الْمُعْتَزِلَةِ عَنْ فَأْرَةِ الْمِسْكِ فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَأْرَةِ وَهُوَ بِالْخِشْفِ أَشْبَهُهُ .  
 ثُمَّ قَالَ : فَأْرَةُ الْمِسْكِ تَكُونُ بِنَاحِيَةِ تَيْبَتَ يَصِيدُهَا الصَّيَّادُ فَيَعْصِبُ  
 سُرَّتَهَا بِعَصَابٍ شَدِيدٍ وَسُرَّتُهَا مُدَلَّاةٌ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا دَمُهَا ثُمَّ تُذْبَحُ .  
 فَإِذَا سَكَنَتْ قَوَّ رَ السُّرَّةَ الْمُعْصَبَةَ ثُمَّ دَفَنَهَا فِي الشَّعِيرِ حَتَّى  
 يَسْتَحِيلَ الدَّمُ الْجَامِدُ مِسْكَاً ذَكِيَّاً بَعْدَ مَا كَانَ دَمًا لَا يُرَامُ نَتْنًا .  
 قَالَ : وَلَوْ لَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَطَيَّبَ بِالْمِسْكِ مَا  
 تَطَيَّبَتْ بِهِ . وَمِنَ اللَّطَائِفِ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَتَهْمِزُ الْفَأْرَةَ ؟ فَقَالَ :  
 الْهَرَّةُ تَهْمِزُهَا . وَإِنَّ مَا عِنْدِي بِالْهَمْزِ الْعَصَّ . وَلَيْبَنُ فَنِيرُ كَكَتْفِي :  
 وَقَعَتْ فِيهِ الْفَأْرَةُ وَقَدْ فَنِيرُ كَفَرِحَ وَكَذَا طَاعَمُ فَنِيرُ وَأَرْضُ فَنِيرَةُ  
 وَمَفْأَرَةُ : كَثِيرَتُهَا كَمَا يُقَالُ : أَرْضٌ جَرْدَةٌ إِذَا كَثُرَ جَرَادُهَا .  
 وَفَأْرَ الرَّجُلِ كَمَنْعَ : حَفَرَ حَفْرَ الْفَأْرِ وَقِيلَ : فَأْرَ : دَفَنَ وَخَبَأَ  
 أَنْشُدْ ثَعْلَبَ :

إِنَّ صُبَيْحَ ابْنِ الزُّنَّارِ قَدْ فَأْرَا . . . فِي الرَّضْمِ لَا يَتْرِكُ مِنْهُ حَجْرًا  
 قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ الْبَيْتُ لَخَنْدَقِ الدُّبَيْرِيِّ فِي عَيْدِ لَهُمْ يَقَالُ لَهُ صُبَيْحُ  
 سَرَقَ حِنْطَةً لَهُ فَدَفَنَهَا فِي هَضَابٍ وَرَضْمٍ عِنْدَهُمْ . وَالْفَنِيرَةُ بِالْكَسْرِ عَنْ  
 الْأَزْهَرِيِّ وَالْفُؤَارَةُ كَثْمَامَةٌ وَالْفَنِيرَةُ كَكَرِيمَةَ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ وَالْفَنِيرَةُ  
 كَعَنْبَةَ وَتُتْرَكُ هَمْزُهَا تَخْفِيفًا : حُلَابَةٌ وَتَمْرٌ يُطْبَخُ شَبِيهُهُ

بالدِّوَاءِ يُعْطَى لِلنُّفْسَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ حُلَابِيَّةٌ تُطْبَخُ حَتَّى إِذَا قَارَبَ  
 فَوْرَانُهَا أُلْقِيَتْ فِي مِعْصَرٍ فَصُفِّيتْ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا تَمْرٌ ثُمَّ  
 تَتَحَسَّاهَا الْمَرْأَةُ النُّفْسَاءُ . وَسَعِيدُ بْنُ فَأْرٍ : شَيْخٌ لِيَزِيدَ بْنِ  
 هَارُونَ . وَفَأْرٌ : د بَأْرٌ مِينِيَّةٌ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَهُوَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ قَالَ وَنُسِبَ  
 إِلَيْهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَأْرُ : الْعَضَلُ مِنَ  
 اللَّحْمِ . وَالْفَأْرُ : مَقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ دَخِيلٌ . وَقَالَ يَعْقُوبُ  
 : فَأْرَةٌ الْإِبِلِ : أَنْ تَفْجُوحَ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَذَلِكَ إِذَا رَعَتِ  
 الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ثُمَّ شَرِبَتْ وَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدِيَّةٌ جُلُودُهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا  
 رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ . قَالَ الرَّاعِي يَصْفُ إِبِلًا :  
 لَهَا فَأْرَةٌ زَفْرَاءٌ كُلُّ عَشِيَّةٍ . . . كَمَا فَتَقَى الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ  
 فَاتَّقَهُ وَفَأْرَةٌ الْجَبَلِ الْعَسَّانِيَّةُ : أُمُّ عِتْوَارَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ  
 بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَازَةَ بْنِ كِنَانَةَ . وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلَيَّةَ  
 الْمِصْرِيِّ عُرِفَ بِابْنِ فَأْرَةَ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَحَدَّثَ : ذَكَرَهُ ابْنُ